

ألمانيا تستعد لافتتاح أول بنك إسلامي أوائل العام المقبل



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

30/12/2009

أكد مسؤول مصرفي ألماني أمس الثلاثاء أن بلاده ستشهد افتتاح أول بنك إسلامي فيها أوائل العام المقبل، وهو فرع من المصرف الكويتي التركي. وذكر المصرف الكويتي التركي أنه سيتم فتح الفرع بمدينة مانهايم الألمانية، حيث توجد جالية تركية كبيرة، في مارس المقبل. ومن المنتظر أن يقدم البنك طلبا للحصول على ترخيص لتقديم كافة الخدمات المصرفية في ألمانيا، في وقت لاحق. ونقلت صحيفة "راين نيكار تسايتونج" الألمانية عن مسؤول في البنك رفض الكشف عن هويته القول إن البنك التركي يعتزم افتتاح فرع آخر في ألمانيا، ثم الانتقال منها إلى دول أوروبية أخرى. يذكر أن المصرف الكويتي التركي يوفر لعملائه منتجات مصرفية عصرية متوافقة مع الشريعة الإسلامية عبر 130 فرعاً في تركيا، وفرع واحد في البحرين، ومكتب تمثيلي في كزاخستان. ويستأثر بيت التمويل الكويتي، أحد أكبر المصارف الإسلامية في العالم، بحصة أغلبية في المصرف الكويتي التركي، وتضم قائمة المساهمين الآخرين المديرية العامة للأوقاف في تركيا، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في الكويت، والبنك الإسلامي للتنمية.

وتقدم بعض البنوك في ألمانيا خدماتها باللغة التركية، لكن وجود فرع يعمل وفقاً لقواعد الشريعة الإسلامية سيكون أمراً غير مسبوق.

ويمثل المسلمون حوالي 5% من إجمالي سكان ألمانيا الذين يبلغ عددهم 80 مليون نسمة، وفقاً لإحصاءات الحكومة. ويقول المجلس المركزي الإسلامي، وهو منظمة إسلامية في ألمانيا، إن بياناته تشير إلى تمسك حوالي 75% من مسلمي ألمانيا بالشريعة الإسلامية، وأن حوالي 20% منهم لديهم اهتمام بالاستثمار وفقاً لقواعد الشريعة. وأشار المجلس إلى أن القضية "مسألة وقت" حتى تحرك البنوك الألمانية وجود سوق رائجة للخدمات المصرفية الإسلامية في ألمانيا. يذكر أن "دويتشه بنك"، وهو أكبر بنوك ألمانيا، يمتلك قطاعاً رئيسياً للخدمات المصرفية الإسلامية باسم "دي دبليو أس نور إسلاميك فاندز" يعمل في منطقة الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا.

المصدر : وكالة الأنباء الألمانية